

العودة للقراءة.. محاضرة للحسن في الأحساء

في مقهى كوب كتاب بمدينة المبرز بالأحساء كان يوم التاسع من نوفمبر الجاري موعداً لمحاضرة للأستاذ يوسف الحسن تحت عنوان (العودة للقراءة). وتحدث الحسن في بداية محاضرتة عن تراجع معدلات القراءة عربياً وعالمياً مرجعاً أسباب ذلك إلى زيادة الملهيات في عالم اليوم من إنترنت وألعاب إلكترونية وغيرها، وكذلك تعالي بعض الكتّاب على القراء حين يكتبون بأساليب لا تتناسب والمزاج العام للأجيال الجديدة.

وقد استدرك المحاضر في حديثه عن نسب القراءة بالقول إنه لا يزال هناك من يقرأ في العالم العربي بدليل الإقبال الذي نلاحظه على معارض الكتاب أينما تقام، والتزاحم على حفلات توقيع الكتب لبعض الكتّاب خاصة الروايات.

وفي حديثه عن خطوات العودة للقراءة وجد الحسن - المتخصص في الكتابة عن القراءة وطبع خمس كتب عنها، ولديه مشروع كتابة ألف مقال عن القراءة - أن على الكتاب أن يكتبوا بأساليب جاذبة للقراء دون أن يخلوا بالمستويات الأدبية لكتاباتهم، لأن القراء سوف يبتعدون عن أي مادة قرائية يجدون صعوبة في فهمها أو استساغتها متوجهين إلى جوانب أكثر سهولة كالصورة والفيديو والمقاطع القصيرة التي تضح بها وسائل التواصل الاجتماعي.

وختم المحاضر حديثه بالدعوة إلى توفير الكتاب المناسب للجيل الجديد وملاحقته بالكتب والمكتبات في كل مكان، وتوفير القدوات القرائية الناجحة له حتى يتمكن من أن يحذو حذوهم في عالم لا يكاد التطور فيه يتوقف عند حد معين.

بعدها فتح المجال للأسئلة والحوار قبل التقاط الصور التذكارية وتسليم شهادة شكر للمحاضر.

